فيهم القتل والجراح فلما كان اخر النهار اشتعلت النار
في السفينتين واحترقتا وسبح اهلها فجعلت
سفن بني عتبه يلتقطون من سبح فمن عرفوه من قومهم
انقذوه ومن عرفوه من قوم رحمه قتلوه وفقد رحمه
رحمه الله ذلك الوقت فيمن فقد وكان رحمه الله يلهج
بالاشعار الحماسية كشعر ابن ابي مقرب وغيره وكا
ن ينظم الشعر وله فيه معرفه ومن شعره قصيدة
ذكر فيها حال اهل المسلمين وما وقع بهم ومن انخذل
عنهم ومن قومهم واعان عليهم عدوهم منها

فيا ايها الانسان انك ميت ... عليك بتقوى الله منها تزودا
فما احد في الناس الا مكلف ... ولا تحسب ان الله تاركهم سدا
فلا بد لنا من موقف عند ربنا ... حفاة عراة شاخصين كما بدا

ومنها فيمن اعان الاعدى على المسلمين

ولو لم يكن من كفرهم غير انهم ... اعانوا العدى طوعا على دين احمدا

وهي قصيدة مشهورة تدل على حسن حاله وهي
طويلة تركنا ادراجها طلبا للاختصار وفي هذه
السنة وقع في البلدان نوع من العصافير
البريه وهي جنسين كبار كالقنابر والقنا
بر وهي التي تسمى القويبع وصغار كعصافير البيوت

واخذت

واخذت تحصد الزرع وهو طوالا وكانوا يسمونها الحصد
وجعلوا يذودونها واستمرت شهرا او اكثر وكان
مجيئها اخر الشتاء الى ان اشتد الحب في سنبله ثم تفرقت و
ضعف امرها وهذا امر لم يعهد وفي تلك السنة
ايضا نزل اخر ايام الخريف قبل دخول الوسم بيوم وسال
منه منيخ وجلاجل وبعض التويم وفيها حدر عقيل
المحمد بن ثامر بن سعدون بن محمد بن مانع محمد ال شبيب
محاربا لعمه حمود بن ثامر فوقع الحرب بينهم حتى ظفر بعميه
حمود وراشد ابنا ثامر بن سعدون فامسكهما وذلك في
اخر شهر رمضان وذهب بهما الى داود باشا ببغداد
وفيها ايضا جدد ابن خليفه عمارة قصر الدمام و
ضبطه بعدما اخرج منه بشر بن ارحمه وامنه
ونقله ومن معه الى البحرين وانزلهم بها واكرمهم و
عزم على تخريب القصر المذكور ثم بدا له ضبطه
وعمارته وفيها قدم محمد بن عبدان اميرا
على بلدان سدير وفي شعبان منها توفي
القاضي عثمان بن عبد الجبار بن شبانه ببلده
المجمعه وكان فقيها بمذهب الامام احمد
رحمه الله تعالى وفي سنة الف ومائتين وثلاث واربعين
فيها نزل الغيث على بلدان سدير لسبع مضين من الوسم

وفاة الشيخ عثمان بن عبد الجبار رحمه الله

Copyright © King Saud University